شلل جوي يضرب مطار أبها وهروب جماعي لشركات الطيران



وجاء هذا التطور الإستراتيجي عقب العدوان السعودي الذي استهدف مطار صنعاء الدولي، ليقابل بضربات باليستية ومسيرة يمنية دكت مطار أبها الدولي وفجرت أزمة ملاحة غير مسبوقة للنظام السعودي، حيث كشفت مواقع متخصصة في تتبع حركة الملاحة الجوية عن استمرار الإغلاق التام لمطار أبها وتوقف حركته بالكامل.

وأمام جدية التحذيرات اليمنية، سارعت شركات الطيران الإقليمية والدولية إلى الهروب وتعليق رحلاتها حيث ألغت شركات الطيران الإماراتية رحلاتها من وإلى مطار أبها.

وأعلنت شركة "فلاي دبي" الإماراتية إلغاء كافة رحلاتها المتجهة إلى أبها ونجران حتى إشعار آخر، وتبعتها شركة "إير كايرو" المصرية بإلغاء رحلاتها بسبب الإغلاق الإجباري للمطار، بالتزامن مع إصدار الحكومة الكندية تحذيرا عاجلا لرعاياها بضرورة تجنب السفر إلى أبها بسبب خطر الصواريخ والطائرات المسيرة.

وفي هذا السياق، جدد اليمن تحذيره الصارم والنهائي لجميع شركات الطيران الدولية من العبور في الأجواء السعودية، مؤكدا أن هذا الحصار الجوي المفروض لن يتوقف أو يتراجع خطوة واحدة إلى الوراء إلا بإنهاء الحصار السعودي الأميركي الشامل على اليمن ورفع القيود والعدوان عن مطار صنعاء الدولي بشكل كامل وعملي، مما يضع نظام الرياض أمام معادلة ميدانية واضحة وخيار وحيد وهو إنهاء حصاره على الشعب اليمني أو تحمل كلفة الشلل الاقتصادي والجوي لمدنه ومطاراته.